

"مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الاردن"

إعداد الباحثة:

ساجدة حمد عطية القيسي

وزارة التربية والتعليم الأردنية / مديرية منطقة الطفيلة التعليمية

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الاردن، وتكونت عينة الدراسة من كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الاردن، وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، من خلال اعداد بطاقة تحليل خضعت لمعايير وشروط إعداد أدوات التقييم وكانت ابرز النتائج هي أن مجموع التكرارات لمهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الاردن بلغت (1490) تكرارا، منها (784) تكرارا في الفصل الاول، بنسبة مئوية تقدر بـ (0.53)، و(706) تكرارا في الفصل الثاني بنسبة مئوية تقدر بـ (0.47)، واطهرت النتائج ان مهارات الاقتصاد المعرفي توزعت على المجالات السبعة (المعرفي، والاقتصادي، والتكنولوجي، والاجتماعي، والعقلي، والتقويم، والاتصال)، حيث سجل مجال التقويم الترتيب الأول بعدد تكرارات يساوي (340) تكرارا، وبنسبة مئوية تقدر بحوالي (0.23)، في حين أن مهارات المجال الاجتماعي جاءت في الترتيب الاخير بعدد تكرارات يساوي (73) تكرارا، ونسبة مئوية تقدر بحوالي (0.05)، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بصورة متوازنة في كتب الرياضيات لباقي الصفوف والمراحل الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المعرفي ، كتاب الرياضيات، الصف السابع الأساسي.

المقدمة:

تمتد جذور حقل إدارة المعرفة إلى الفكر الاقتصادي والذي يبحث في عوامل الإنتاج مثل الأرض ورأس المال والعمل والمعرفة وهي العوامل التي تحدد النمو الاقتصادي لبلد ما وكذلك نجاح المنظمات به. فقد اعتبرت معارف العاملين ميزة أساسية لتقدم الدول، والمؤسسات والمنظمات، وتحاول المنظمات باستمرار أن تحقق تراكما وتطبيقا للمعرفة أملا في تحقيق ازدهارها ومضاعفة مزاياها التنافسية، مما احدث نقلة نوعية في الفكر الاقتصادي والإداري والتربوي إذ اعتبرت المعرفة عاملا أساسيا في تحديد نجاح الشركات والأمم في المنافسة الصناعية وازداد التركيز على عنصر المعرفة ، وقد أضحى المفكرون والممارسون على حد سواء يؤمنون بأن المعرفة ووليدها الابتكار، يلعبان دوراً رئيسياً حاسماً في تحقيق النجاح في المنافسة وأصبح التعبير "حامل المعرفة" أو "منتجو المعرفة" تعبيراً شائعاً ومعترفاً به في المنظمات الاقتصادية والتعليمية. إن تطور الاقتصاد باتجاه الاقتصاد المعرفي سوف يسهم في تطور المناهج التعليمية وتحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني الذي يعد حاجة ضرورية من خلال تقديمه للحلول التقنية ولما كان التعليم الإلكتروني هو استخدام التقنيات الرقمية والوسائط المتعددة لإيصال ودعم ومساندة التعليم والتعلم فإن النشاطات التعليمية تشمل تقنيات عديدة منها الشبكات والحاسوب والانترنت والتي يجب أن تكون ضرورية في النظام التعليمي (البرواري، 2006).

وكل نظام تعليمي لا يعي ولا يدرك أهمية اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة ولا يتكيف معه يقضي على إمكانية التعلم لشعبه، فوجود طاقة بشرية مؤهلة على مستوى عال وقادرة على استخراج واستخلاص المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة وتوظيفها ؛ يتطلب وجود نظام تعليمي قوي يتمتع بمخرجات ذات جودة عالية قادرة على الإبداع والابتكار وقادر على التعامل مع التقنية الحديثة وإنتاجها وإضافة عليها وتوظيفها توظيفا أمثل واستخدامها في توليد المعرفة فضلا عن القدرة على الإبداع والابتكار (ابو عزام، 2020).

وبما أننا نعيش في عصر المعرفة حيث يسود فيه الاتجاه المتمثل في التعرف على (معرفة) المعرفة وفهمها والتعامل معها على أنها ظاهرة مستقلة تحتاج إلى معالجة متعمقة وإدارة حكيمة وخاصة في المجال التعليمي والمناهج المدرسية، لإخراج جيل قادر على مواكبة التطور كراس مال بشري، من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تؤدي كتب الرياضيات دوراً مهماً في صقل المهارات والمرتكزات الأساسية في البناء التعليمي المتطور في ضوء التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية نتيجة الانفتاح والتطور، وتهيئة الأفراد لاستيعاب الكم الهائل للمعارف المستمرة والمتسارعة، وخلق رأس مال بشري يمتلك من المهارات والمعارف ما يؤهله للقيام بدوره في ردف المجالات المختلفة بشكل يجعلها دائماً في مصاف الدول المتقدمة في صناعة العلم والمعرفة، وحتى تستطيع كتب الرياضيات النهوض بهذا الدور الكبير، كان لابد للقائمين على تأليف هذه الكتب من قراءة مستفيضة للتطورات والأحداث الواقعية المعاصرة، في ضوء اقتصاد المعرفة، ولكي يكتسب الطلبة مهارات اقتصاد المعرفة ضمن مجال الرياضيات. وانطلاقاً من أهمية تضمين كتب الرياضيات للموضوعات المتعلقة باقتصاد المعرفة، وبناء على توصيات الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة الأشقر (2020)، ودراسة المقدادي (2018)، رأت الباحثة القيام بدراسة هدفها الكشف عن مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الأردن.

أسئلة الدراسة:

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: ما مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الأردن؟
السؤال الثاني: ما نسبة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الأردن؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف الآتية:

1. إعداد قائمة لمهارات الاقتصاد المعرفي المقترح توافرها في محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الأردن.
2. الكشف عن نسبة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الأردن.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، وهو مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الأردن، لما لهذا الموضوع من أهمية لدى الطلبة من زاوية فهم التطورات المعاصرة والمستمرة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.

كما يؤمل من خلال مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الأردن؛ الإسهام في تقديم توصيات ومقترحات تساعد في تطوير هذه الكتب.

و أن يستفيد من هذه الدراسة الباحثون في مجال تحليل كتب الرياضيات، حيث ستوفر هذه الدراسة أدبا نظريا وإداة لتحليل محتوى كتب الرياضيات، وتوصيات قد تشكل نقطة انطلاق لإجراء دراسات متعلقة بموضوع الدراسة الحالية، كما سيستفيد من هذه الدراسة معلمو الرياضيات من حيث اعطاؤهم تصورا عن نسبة تضمين كتب الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي.

حدود الدراسة :

سيتم تنفيذ الدراسة ضمن الحدود والمحددات التالية:

-حدود زمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

-الحدود الموضوعية: وهي مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الاردن، كما تتحدد نتائج الدراسة ببطاقة التحليل وخصائصها السيكونترية المستخدمة لغايات الدراسة.

التعريفات الإجرائية :

فيما يأتي التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

مهارات الاقتصاد المعرفي: هو مجموعة المهارات الواردة في استمارة التحليل المقترح تضمينها في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن.

كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي: هو كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الأردن، حيث قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2020/4)، تاريخ 2020/6/11م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2020/54) تاريخ 2020/6/24م بدءاً من العام الدراسي 2021/2020.

الصف السابع الاساسي: وهو الصف الذي يلي الصف السادس الاساسي والصف الذي يأتي بعده هو الصف الثامن الاساسي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الأشقر (2020) إلى تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي اللازم تضمينها كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي بفلسطين. والتعرف إلى درجة تضمينها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق اداة الدراسة وهي بطاقة تحليل المحتوى بعد ان تحقق من صدقها وثباتها بالطرق العلمية على عينة الدراسة وهي كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي بجزأيه، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي ضمن ثمانية مجالات اشتملت على (69) مؤشراً؛ وأظهرت الدراسة درجة تضمين مجالاتها في كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي بفلسطين مرتبة تنازلياً كما يلي: مجال التقويم، والمجال العقلي والتفكير، والمجال المعرفي، ومجال الاتصال، والمجال الاقتصادي، والمجال الوطني، والمجال التكنولوجي، والمجال الاجتماعي، وأوصت الدراسة بالاهتمام بجميع مهارات الاقتصاد المعرفي عند تطوير مناهج الرياضيات للمرحلة الاساسية.

هدفت دراسة الشريعة ويوسف (Ashraah & Yousef, 2020) إلى تحليل المعرفة القائمة على مهارات الاقتصاد المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس في قطر، وأعد الباحث بطاقة تحليل المحتوى وفقاً للدراسات السابقة وتحتوي هذه البطاقة على (53) مؤشر ضمن 11 مجال، وأظهرت النتائج أن نسبة مهارات اقتصاد المعرفة المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس في قطر منخفضة بصورة عامة، والمعايير الأكثر شمولاً في ترتيب تنازلي هي: "تعلم كيفية التعلم" و"إدارة المعلومات" و"حل المشكلات"، وأوصت الدراسة بتطوير محتوى المنهج الإسلامي من خلال اتجاهات المهارات العالمية الحالية من خلال تضمين قواعد

المهارات المطلوبة من أجل اقتصاد قائم على المعرفة في الكتب الإسلامية في المدارس الثانوية، بالإضافة إلى إجراء دراسات جماعية أخرى لاستكمال هذه الاستنتاجات والتقييمات.

أجرى قبلان (2020) دراسة هدفت إلى البحث في درجة تضمين كتب الأحياء للمرحلة الأساسية العليا (التاسع والعاشر الأساسي) المقررة في العام الدراسي (2018/2019) في الأردن مهارات الاقتصاد المعرفي، والكشف عن درجة مراعاتها لمبادئ الاقتصاد المعرفي، لذا قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من كتب الأحياء للمرحلة الأساسية العليا (التاسع والعاشر الأساسي) المقررة في الأردن للعام الدراسي (2018/2019) ولتحقيق ذلك استخدم الباحث استبانة مكونة من (38) مهارة لقياس مهارات الاقتصاد المعرفي ضمن أربع مجالات. وتوصلت الدراسة إلى أن المجال التكنولوجي قد حظي بالمرتبة الأولى ويليه المجال الاجتماعي، وجاءا بدرجة مقبولة ومنطقية، أما المجال الاقتصادي، والمجال المعرفي فقد تضمنتهما كتب الأحياء بدرجة متدنية، وأظهرت النتائج أن الصف العاشر كان أوفر حظاً في مهارات المجالات جميعها، باستثناء مهارات المجال التكنولوجي كانت لصالح الصف التاسع بفارق بسيط، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في كتب الأحياء للمرحلة الأساسية العليا، وفق رؤية الاقتصاد المعرفي عند التخطيط لها، وبخاصة مهارات المجالين المعرفي والاقتصادي اللذين يعدان ركيزة منى الاقتصاد المعرفي.

هدفت دراسة حسين (2019) للتعرف على مدى تضمين كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط لمهارات الاقتصاد المعرفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي حسب الخطوات بإعداد قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي تتكون من (6) مهارات رئيسية و(17) مهارة فرعية، وبناء معيار يتكون من (70) مؤشر؛ بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات التي لها علاقة بمهارات الاقتصاد المعرفي وعرضها على الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس العلوم وعلم الأحياء؛ وباستخدام الوسائل الإحصائية أظهرت النتائج بان هناك ضعف في تناول كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط لمهارات الاقتصاد المعرفي وأظهرت النتائج ان كتاب الأحياء للصف الثالث المتوسط يتضمن جميع مهارات الاقتصاد المعرفي ولكن مع وجود التفاوت في نسب تضمين الكتاب لتلك المهارات، حيث كانت نسب المهارات الثلاث (السلوكية، التعاون مع الرفاق والعمل بفرق دراسية، جمع المعلومات وتنظيمها وعرضها) قليلة جداً مقارنة بنسب (المهارات الأساسية، و مهارة التفكير، ومهارة الاتصال) التي كانت نسبها متقاربة، وأوصت الدراسة عقد دورات تدريبية لمدرسي الأحياء وتعريفهم بمهارات الاقتصاد المعرفي، وحث الطلبة على المشاركة بالفعاليات العلمية وزيادة نشاطهم العلمي من خلال البحث عن المعلومات الصحية واستخدام الانترنت في البحث والاستقصاء، وإعادة النظر في كيفية تضمين كتب الأحياء بمهارات الاقتصاد المعرفي بشكل متكافئ يزيد من قدرة الطلبة في استخدام هذه المهارات.

أجرت المقدادي (2018) دراسة هدفت إلى تحليل كتب الرياضيات للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي للعام الدراسي 2017/2016، ولتحقيق أهداف الدراسة تبنت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة جميع كتب الرياضيات للمرحلة الإعدادية كمجتمع لبحثها وثلاثة كتب كعينة التي هي أقرت للصفين الرابع العلمي والخامس العلمي (بفرعيه الأحيائي والتطبيقي) للعام الدراسي (2017/2016)، وتوصلت الباحثة الى تحقيق كتاب الرياضيات للصف الخامس التطبيقي أعلى نسبة مئوية من بين الكتب الثلاثة، ويليه كتاب الرياضيات للصف الخامس الأحيائي، وفي المرتبة الأخيرة كتاب الرياضيات للصف الرابع العلمي، ووفقاً لهذه النتائج أوصت الباحثة إلى مراعاة مهارات الاقتصاد المعرفي المهمة وتضمينها في كتب الرياضيات للمرحلة الإعدادية، وتوفير وسائل التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في المدارس والإفادة منها في جذب انتباه الطلبة.

كما أجرى العساف (2017) دراسة هدفت إلى معرفة درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها من وجهة نظر معلمها، وقد تكونت عينة الدراسة من (125) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية (تاريخ، جغرافيا، معلم مجال اجتماعيات) في مديرية تربية قسبة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث

بناء أدواتها في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة، إذ تم التوصل إلى قائمة من مجالات الاقتصاد المعرفي اقترنت بـ (59) مؤشراً ضمن خمسة مجالات (المعرفي، والوطني، والاقتصادي، والاجتماعي، والتكنولوجي)، وكشفت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا لمجالات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمها كانت مرتفعة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لمراعاة مناهج التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي، تبعاً لمعيري المؤهل العلمي والجنس، كما دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح فئة الخبرة من 1-5 سنوات.

كما أجرت الاحمدي والعنزي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من كتب الرياضيات المطورة المقررة للصف الثالث المتوسط من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (2013-2014)، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل كتب الرياضيات للصف الثالث المتوسط بفصليه الدراسي، واستخدمت الباحثتان في الدراسة الحالية أداة تحليل المحتوى تم بنائها من خلال قائمة تضم عدداً من مهارات الاقتصاد المعرفي وذلك بتحديد سبعة مجالات رئيسة لمهارات الاقتصاد المعرفي ويندرج تحت كل مجال ما يشكله من المهارات الفرعي، وأظهرت الدراسة بصورة عامة بأن هناك تقارب في نتائج تحليل الكتب الثلاثة (الطالب ودليل المعلم والتمارين) من حيث تقارب متوسطات تقدير توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في مؤشرات مجال التقويم، فقد تحقق ذلك التقارب في خمسة مؤشرات، في حين كان هناك نوع من التفاوت في قيمة المتوسط للمؤشر الثالث فقط، حيث كان هناك ارتفاع في قيمتي المتوسط لكتاب الطالب ودليل المعلم، في حين انخفضت قيمة متوسط كتاب التمارين وهذا يدل على عدم الظهور المطلق لهذا المؤشر في كتاب التمارين مما يحتاج مزيداً من التطوير، خاصة وأن عدم تمكن المتعلم من المعارف والمهارات السابقة واللازمة لاكتساب الخبرات التعليمية الجديدة يمكن أن يؤثر على فرصة تحقق الأهداف التعليمية .

أجرى النمراوي (2014) دراسة تهدف إلى تقييم جودة كتاب الرياضيات للصف الثاني الثانوي في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وبلغت عينة الدراسة 75 معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، أظهرت النتائج ان أربعة مجالات من اصل تقدير تقويمي مرتفع ومجال المحتوى حصل على تقدير تقويمي متوسط وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات احصائية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس في حين توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً للخبرة التدريسية.

هدفت دراسة القرارة (2013) إلى الكشف عن مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها، وكانت عينة الدراسة كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي بالإضافة إلى 25 معلماً ومعلمة يُدرسون كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة الطفيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء ككل كانت مرتفعة، أما مهارات الاقتصاد المعرفي التي يمتلكها المعلمون فكان تقديرها متوسطاً، وبناءً على هذه النتائج أوصى الباحث بتدريب المعلمين على اكتساب مهارات الاقتصاد المعرفي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تتبع الدراسات السابقة نلاحظ ان جميع الدراسات قد تناولت موضوع مهارات الاقتصاد المعرفي من جوانب مختلفة وصفوف مختلفة ومباحث متعددة، فمنها ما ناقش مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الاحياء كدراسة حسين(2019)، وكتاب التربية الإسلامية دراسة الشرعة ويوسف (2020)، وفي كتاب الرياضيات كدراسة المقدادي(2018) ومنها ما بحث في مدى تضمن الكتب

المدرسية مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب الرياضيات بشكل عام وفي دول مختلفة ليس من ضمنها الأردن، كدراسة الاحمدي والعنزي (2016).

وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة وتحديد اهدافها وبناء اطارها النظري وتطوير اداة الدراسة. وقد تميزت هذه الدراسة في انها ستكون الاولى-حسب علم الباحث- التي سوف تتبع مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الاردن.

منهجية الدراسة:

حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي / تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الاردن للتعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة فيه.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وهو عينتها من كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الأردن، حيث قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2020/4)، تاريخ 2020/6/11م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2020/54) تاريخ 2020/6/24م بدءاً من العام الدراسي 2020/2021، والجدول (1) يبين خصائص الكتب عينة الدراسة:

جدول (1)

خصائص كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي

الصف	الكتاب	الفصل الدراسي	عدد الدروس	عدد الصفحات
السابع الأساسي	الرياضيات	الفصل الأول	كتاب الطالب	138
			كتاب التمارين	33
	الرياضيات	الفصل الثاني	كتاب الطالب	160
			كتاب التمارين	40
المجموع				
			94	371

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وللإجابة عن تساؤلاتها استخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة، حيث تم تطويرها من خلال مراجعة الأدب التربوي المكتوب في موضوع الاقتصاد المعرفي، ومراجعة الدراسات السابقة بالإضافة إلى قراءة متعمقة لكتاب الرياضيات عينة الدراسة.

ومن ثم قامت الباحثة ببناء أداة التحليل المكونة من مهارات الاقتصاد المعرفي المقترح تضمينها في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن، حيث بلغت عددها (42) مهاره في صورتها النهائية الملحق (أ) موزعه على المجالات الاتية:

مهارات المجال المعرفي ويتضمن (6) مهارات

- مهارات المجال الاقتصادي ويتضمن (6) مهارات
- مهارات المجال التكنولوجي ويتضمن (6) مهارات
- مهارات المجال الاجتماعي ويتضمن (6) مهارات
- مهارات المجال العقلي والتفكير ويتضمن (6) مهارات
- مهارات مجال التقويم ويتضمن (6) مهارات
- مهارات مجال الاتصال ويتضمن (6) مهارات

صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق الأداة: Validity

وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على (5) محكمين من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والخبراء التربويين؛ لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية أداة الدراسة الحالية، ومناسبة مجالاتها، وانتماء كل فقرة لمجالها؛ لاستخدامها في تحليل الكتب، عينة الدراسة، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق الخبراء (80%) فأكثر لقبول كل فقرة من فقرات الأداة، وهذه النسبة تعد معياراً مقبولاً (النبهان، 2004)، وتم تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين.

ثبات بطاقة التحليل:

تم التأكد من ثبات التحليل، بالاستعانة بمعلم آخر من يدرس مادة الرياضيات للصف السابع الأساسي، حيث تم تحليل عينة من الكتاب باستخدام نفس أداة الدراسة واتباع الاجراءات والمعايير ذاتها في التحليل، وبعد ذلك تم حساب معامل ثبات بطاقة التحليل من خلال ثبات الاتساق عبر الأفراد باستخدام معادلة هولستي، وهي حساب عدد مرات الاتفاق بين المحللين مقسوماً على مجموع عدد الفئات المحللة وفق المعادلة الآتية:

$$C R = 2M / (N1+N2) \text{ والواردة في (Holsti, 1964:68).}$$

حيث أن:

M : عدد الفئات المتفق عليها خلال مرتبي التحليل

C R: معامل الثبات

N1+N2: مجموع الفئات في مرتبي التحليل، والجدول (2) يبين النتيجة

جدول (2)

تحليل الثبات عبر الأفراد مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الاردن

معامل الثبات	محلل أول	محلل ثاني	نقاط اتفاق	نقاط اختلاف	المجال أو البعد
0.98	150	144	144	6	مهارات المجال المعرفي ويتضمن (6) مهارات
0.99	66	67	66	-1	مهارات المجال الاقتصادي ويتضمن (6) مهارات
0.89	45	56	45	-11	مهارات المجال التكنولوجي ويتضمن (6) مهارات

0.95	3	30	30	33	مهارات المجال الاجتماعي ويتضمن (6) مهارات
0.97	-9	166	175	166	مهارات المجال العقلي والتفكير ويتضمن (6) مهارات
0.96	-13	160	173	160	مهارات مجال التقويم ويتضمن (6) مهارات
0.94	-12	88	100	88	مهارات مجال الاتصال ويتضمن (6) مهارات
0.97	-37	708	745	708	المجموع

يبين الجدول (2) أن معامل الثبات لأداة الدراسة بلغ (0.97) وهو معامل ثبات صالح لتطبيق بطاقة تحليل المحتوى، وبذلك أصبحت بطاقة التحليل مناسبة في صورتها النهائية لتحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي.

وحدة التحليل:

تم اعتماد الفكرة وحدة لتحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في اردن، والتي يستدل عليها بكلمة أو صورة أو رسمة أو شكل أو جملة، وذلك لأن الفكرة أكثر شمولية وقدرة على إبراز مدى معالجة كل مهارة بشكل افضل.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم القيام بالإجراءات التالية:

تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.

بناء أداة الدراسة (بطاقة تحليل) من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة.

تحديد عينة الدراسة:

تحليل عينة من محتوى كتب التربية الإسلامية من قبل الباحث، بالإضافة إلى معلم تربية اسلامية متخصص.

جمع التكرارات وتحليلها إحصائياً.

وضع نتائج الدراسة وصياغة التوصيات في ضوءها.

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

ما مهارات الاقتصاد المعرفي المقترح تضمينها في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الأردن؟ للإجابة على هذا السؤال تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث تم التوصل إلى إعداد مجموعة من مهارات الاقتصاد المعرفي، تنتمي إلى عدة مجالات، وبعدها تم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين، وتم الأخذ بأرائهم وتعديل القائمة لتتناسب مع كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الأردن، ليصار إلى إخراج هذه القائمة بصورتها النهائية كما يبين ذلك الملحق (أ)، كما تم استعراض المفاهيم بصورة تفصيلية في الفصل الثالث من هذه الدراسة. وترى الباحثة أن مهارات الاقتصاد المعرفي المقترح تضمينها في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن؛ تعد ضرورية لطلبة هذا الصف، لأنها -كما تعتقد الباحثة- ستشكل لبنة اساسيه في البناء المعرفي لدى الطلبة وتوسيع مداركهم لينعكس د انعكاس ايجابا على الواقع المعاش .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما نسبة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن؟ للإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي، والجدول رقم (3) يظهر نتائج هذا التحليل: جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن

المجال	الفصل الاول		الفصل الثاني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مهارات المجال المعرفي	160	0.20	150	0.21	310	0.21
مهارات المجال الاقتصادي	80	0.10	66	0.09	146	0.10
مهارات المجال التكنولوجي	55	0.07	45	0.06	100	0.07
مهارات المجال الاجتماعي	40	0.05	33	0.05	73	0.05
مهارات المجال العقلي والتفكير	170	0.22	166	0.24	336	0.23
مهارات مجال التقويم	180	0.23	160	0.23	340	0.23
مهارات مجال الاتصال	99	0.13	86	0.12	185	0.12
المجموع	784	0.53	706	0.47	1490	1.00

يبين الجدول رقم (3) أن مجموع التكرارات لمهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن بلغت (1490) تكرارا، منها (784) تكرارا في الفصل الاول، بنسبة مئوية تقدر بـ (0.53)، و(706) تكرارا في الفصل الثاني بنسبة مئوية تقدر بـ (0.47).

ويبين الجدول اعلاه ان مهارات الاقتصاد المعرفي توزعت على المجالات السبعة (المعرفي، والاقتصادي، والتكنولوجي، والاجتماعي، والعقلي، والتقويم، والاتصال)، حيث سجل مجال التقويم الترتيب الأول بعدد تكرارات يساوي (340) تكرارا، وبنسبة مئوية تقدر بحوالي (0.23)، في حين أن مهارات المجال الاجتماعي جاءت في الترتيب الاخير بعدد تكرارات يساوي (73) تكرارا، ونسبة مئوية تقدر بحوالي (0.05).

وفيما يلي عرضا لمهارات الاقتصاد المعرفي توزعت على المجالات السبعة (المعرفي، والاقتصادي، والتكنولوجي، والاجتماعي، والعقلي، والتقويم، والاتصال) وعلى التوالي:

أولاً: مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن.
 جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال المعرفي

الرقم	القيمة	الفصل الاول		الفصل الثاني		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	تضمن المحتوى الرياضي مفاهيم ومصطلحات جديدة ومعاصرة لكنها ترتبط بالموضوعات التي سبق دراستها.	36	0.23	30	0.20	66	0.43
2	يقدم موضوعات تعلم مناسبة بما يحث المتعلم على التعلل مدى الحياة على وفق حاجاته.	33	0.21	30	0.20	63	0.41
3	يقدم المسائل والتمارين في صورة تدفع المتعلم الى تطبيق استراتيجيات حل المشكلة بطرائق واساليب متنوعة.	32	0.20	25	0.17	57	0.37
4	يتضمن المحتوى الرياضي ارقاماً وحلولاً معقولة وقريبة للواقع كلما أمكن ذلك.	27	0.17	20	0.13	47	0.30
5	يتسم محتوى الكتاب الرياضي بالترابط والتتابع في عرض المفاهيم الرياضية.	20	0.13	20	0.13	40	0.26
6	يترجم الصوغ الرمزي الى سياق شفوي يكشف مستوى فهم المتعلم.	12	0.08	25	0.17	37	0.24
مجموع التكرارات لفقرات مجال المعرفي		160	0.20	150	0.21	310	0.42

يبين الجدول رقم (4) أن الفقرة رقم (1) من مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال المعرفي والتي تنص على (تضمن المحتوى الرياضي مفاهيم ومصطلحات جديدة ومعاصرة لكنها ترتبط بالموضوعات التي سبق دراستها). جاءت في الترتيب الأول بتكرارات عددها

(66) ونسبة مئوية تقدر بـ (0.43)، في حين ان الفقرة رقم (6) والتي تنص على (يترجم الصوغ الرمزي الى سياق شفوي يكشف مستوى فهم المتعلم) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (37) ونسبة مئوية مقدارها (0.24).
 ثانيا: مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال الاقتصادي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال الاقتصادي

الرقم	القيمة	الفصل الاول		الفصل الثاني		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	تأكيد المحتوى أهمية الاستثمار في الموارد البشرية.	0.13	10	0.14	9	0.26	19
2	تأكيد المحتوى أهمية الصناعة في دعم الاقتصاد الوطني.	0.19	15	0.17	11	0.35	26
3	تأكيد المحتوى أهمية المحافظة على ثروات الوطن الطبيعية والاقتصادية.	0.15	12	0.15	10	0.30	22
4	تضمين المحتوى مواقف تعلم تدعم تعلم المتعلمين عبر العمل.	0.16	13	0.23	15	0.39	28
5	تضمين المحتوى مواقف تعلم تشجع المتعلم على الابتكار والعمل المنتج.	0.23	18	0.20	13	0.42	31
6	ربط محتوى التعلم بواقع الاقتصاد المحلي (الحاجات والتطورات).	0.15	12	0.12	8	0.27	20
	مجموع التكرارات لفقرات المجال الاقتصادي	0.10	80	0.09	66	0.20	146

يبين الجدول رقم (5) أنّ الفقرة رقم (5) من مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال الاقتصادي والتي تنص على (تضمين المحتوى مواقف تعلم تشجع المتعلم على الابتكار والعمل المنتج) جاءت في الترتيب الأول بتكرارات عددها (31) ونسبة مئوية تقدر بـ (0.42)، في حين ان الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تأكيد المحتوى أهمية الاستثمار في الموارد البشرية) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (19) ونسبة مئوية مقدارها (0.26).

ثالثاً: مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال التكنولوجي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال التكنولوجي

الرقم	القيمة	الفصل الاول		الفصل الثاني		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	اسهام محتوى مادة التعلم في تنمية اتجاهات ايجابية نحو تطبيقات مستجدات التقانة المعاصرة.	0.13	7	0.16	7	0.28	14
2	تشجيع المتعلم على الوصول الآمن إلى معارف ومعلومات ذات صلة بمحتوى مادة التعلم عبر شبكة الانترنت.	0.11	6	0.13	6	0.24	12
3	توظيف المحتوى الرياضي لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في ادارة المعرفة الرياضية واستثمارها.	0.16	9	0.18	8	0.34	17
4	تأكيد المحتوى اهمية توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديث في حل المشكلات.	0.15	8	0.13	6	0.28	14
5	تشجيع المتعلم عن طريق محتوى مادة التعلم على نشر منجزات تعلمه باستخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة.	0.18	10	0.18	8	0.36	18
6	حث المتعلم على توظيف قنوات وتطبيقات التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني.	0.27	15	0.22	10	0.49	25
مجموع التكرارات لفقرات المجال التكنولوجي		0.07	55	0.06	45	0.13	100

يبين الجدول رقم (6) أن الفقرة رقم (6) من مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال التكنولوجي والتي تنص على (حث المتعلم على توظيف قنوات وتطبيقات التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني) جاءت في الترتيب الأول بتكرارات عددها (25) ونسبة مئوية تقدر بـ (0.49)، في حين ان الفقرة رقم (2) والتي تنص على (تشجيع المتعلم على الوصول الآمن إلى معارف ومعلومات ذات صلة بمحتوى مادة التعلم عبر شبكة الانترنت) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (12) ونسبة مئوية مقدارها (0.24).

رابعاً: مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة لمجال الاجتماعي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال الاجتماعي

الرقم	القيمة	الفصل الاول		الفصل الثاني		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	تنمية المحتوى مبدأ العدالة الاجتماعية لدى المتعلم.	0.13	5	0.12	4	0.25	9
2	تأكيد المحتوى أهمية تنمية الشعور بالتكامل والتضامن داخل المجتمع الواحد.	0.23	9	0.21	7	0.44	16
3	تضمين المحتوى قيماً تعزز قناعة المتعلم بأهمية المحافظة على مقدرات بيئته المحلية.	0.15	6	0.15	5	0.30	11
4	إسهام المحتوى في إكساب المتعلم قيم العمل التشاركي والإيجابي والتعاوني ضمن الفريق الواحد.	0.13	5	0.12	4	0.25	9
5	تشجيع المحتوى المتعلم على المبادرة الى خدمة المجتمع المحلي وتنميته.	0.18	7	0.21	7	0.39	14
6	تعريف المتعلم عبر محتوى رياضي ذي صفة وظيفية بأبعاد بيئته المحلية (الاقتصادية والطبيعية والاجتماعية)	0.20	8	0.18	6	0.38	14
	مجموع التكرارات لفقرات المجال الاجتماعي	0.05	40	0.05	33	0.10	73

يبين الجدول رقم (7) أنّ الفقرة رقم (2) من مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال الاجتماعي والتي تنص على (تأكيد المحتوى أهمية تنمية الشعور بالتكامل والتضامن داخل المجتمع الواحد) جاءت في الترتيب الأول بتكرارات عددها (16) ونسبة مئوية تقدر بـ (0.44)، في حين ان الفقرات رقم (1) والتي تنص على التوالي (تنمية المحتوى مبدأ العدالة الاجتماعية لدى المتعلم) والفقرة رقم (4) التي تنص على (إسهام المحتوى في إكساب المتعلم قيم العمل التشاركي والإيجابي والتعاوني ضمن الفريق الواحد) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرارات متساوية بلغت (9) ونسبة مئوية مقدارها (0.25).

خامساً: مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال العقلي والتفكير المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن.

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال العقلي والتفكير

الرقم	القيمة	الفصل الاول		الفصل الثاني		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	تشجيع المحتوى المتعلم على النقد البناء واصدار الاحكام واتخاذ القرارات المدروسة بثقة.	0.21	36	0.20	33	0.41	69

0.42	70	0.21	35	0.21	35	2	توظيف محتوى التعلم بما يشجع على تطبيق المتعلم أنواع التفكير في البحث والاستكشاف والاستقصاء.
0.36	60	0.18	30	0.18	30	3	تضمين المحتوى استراتيجية حل المشكلات بطرائق واساليب متنوعة.
0.43	73	0.20	33	0.24	40	4	تشجيع المحتوى المتعلم على استخدام الاسلوب العلمي القائم على وضع الفروض وفحصها بما يعين على اصدار أحكام مقنعة ومبررة.
0.21	35	0.12	20	0.09	15	5	توجيه المحتوى المتعلم نحو توظيف محتوى مادة التعلم في التفسير والتحليل والتنبؤ.
0.17	29	0.09	15	0.08	14	6	عرض امثلة حسية ذات صلة بمفاهيم مادة التعلم بما يشجع المتعلم على توليد افكار جديدة بأسلوب بنائي.
0.45	336	0.24	166	0.22	170		مجموع التكرارات لفقرات المجال العقلي والتفكير

يبين الجدول رقم (8) أنّ الفقرة رقم (4) من مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال العقلي والتفكير والتي تنص على (تشجيع المحتوى المتعلم على استخدام الاسلوب العلمي القائم على وضع الفروض وفحصها بما يعين على اصدار أحكام مقنعة ومبررة) جاءت في الترتيب الأول بتكرارات عددها (73) ونسبة مئوية تقدّر بـ (0.43)، في حين ان الفقرة رقم (6) والتي تنص على (عرض امثلة حسية ذات صلة بمفاهيم مادة التعلم بما يشجع المتعلم على توليد افكار جديدة بأسلوب بنائي) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (29) وبنسبة مئوية مقدراها (0.17).

سادسا: مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة لمجال التقييم المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن. جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي المكونة لمجال التقييم

الرقم	القيمة	الفصل الاول		الفصل الثاني		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	توظيف المحتوى تقانة المعلومات لتجويد ممارسات المتعلم وتدوين مراحل تعلمه وملاحظاته حوله (سجل وصف سير التعلم).	0.22	40	0.22	35	0.44	75
2	اعتماد المحتوى تقويماً بنائياً تكوينياً مستمراً متنوعاً بما يناسب الحكم على تنوع نواتج التعلم المتوقعة.	0.19	35	0.19	30	0.38	65
3	تضمين المحتوى تشخيصاً لتمكن المتعلم من التعلم القبلي ذي الصلة بالتعلم الحالي.	0.21	38	0.22	35	0.43	73

0.32	55	0.16	25	0.17	30	عرض فقرات الاختبار التقييمي بأسلوب يخاطب المتعلم مباشرة .	4
0.25	42	0.13	20	0.12	22	تأكيد التقويم البنائي مبدأ الفروق الفردية في تعلم المتعلمين بتتويج انماط الاسئلة (المقالي, والموضوعي, ...) وتتويج مستواها .	5
0.18	30	0.09	15	0.08	15	تنويع اساليب التقويم بما يراعي أساليب وأنماط التفكير والمعالجة التي قد يوظفها المتعلم في تنفيذ استراتيجيات حل مختلفة ومتوقعة.	6
0.46	340	0.23	160	0.23	180	مجموع التكرارات لفقرات التقويم	

يبين الجدول رقم (9) أن الفقرة رقم (1) من مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال التقويم والتي تنص على (توظيف المحتوى تقانة المعلومات لتجويد ممارسات المتعلم وتكوين مراحل تعلمه وملاحظاته حوله (سجل وصف سير التعلم)) جاءت في الترتيب الأول بتكرارات عددها (75) ونسبة مئوية تقدر بـ (0.44)، في حين ان الفقرة رقم (6) والتي تنص على (تنويع اساليب التقويم بما يراعي أساليب وأنماط التفكير والمعالجة التي قد يوظفها المتعلم في تنفيذ استراتيجيات حل مختلفة ومتوقعة) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (30) وبنسبة مئوية مقدارها (0.18).

سابعاً: مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة لمجال الاتصال المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن.
 جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال الاتصال

الرقم	القيمة	الفصل الاول		الفصل الثاني		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	تنمية مهارات الاتصال ذات الصلة بالمحتوى لدى المتعلمين .	20	0.20	18	0.21	38	0.41
2	تشجيع مهارة التساؤل لدى المتعلم في ضوء تدريبه على ملاحظ العلاقات ضمن معطيات محتوى مادة التعلم .	10	0.10	8	0.09	18	0.19
3	ترجمة الصوغ الرمزي الى سياق شفوي يكشف مستوى فهم المتعلم .	18	0.18	15	0.17	33	0.36
4	اكتساب المتعلم احترام عملية الاتصال في مواقف التعلم المتحدث والمستمع, وبيئة الاتصال, ومحتوى الاتصال تنمية مهارة تلخيص المتعلم الافكار ذات الصلة بمحتوى مادة التعلم .	10	0.10	10	0.12	20	0.22
5	تشجيع المحتوى المتعلم على حرية التعبير والمفاوضة واحترام الحجة لدى الآخرين .	22	0.22	17	0.20	39	0.42
6	تشجيع المحتوى المتعلمين على مناقشة الافكار المطروحة .	19	0.19	18	0.21	37	0.40
	مجموع التكرارات لفقرات مجال الاتصال	99	0.13	86	0.12	185	0.25

يبين الجدول رقم (10) أنّ الفقرة رقم (5) من مهارات الاقتصاد المعرفي المكونة للمجال الاتصال والتي تنص على (تشجيع المحتوى المتعلم على حرية التعبير والمفاوضة واحترام الحجة لدى الآخرين). جاءت في الترتيب الأول بتكرارات عددها (39) ونسبة مئوية تقدر بـ (0.42)، في حين ان الفقرة رقم (2) والتي تنص على (تشجيع مهارة التساؤل لدى المتعلم في ضوء تدريبه على ملاحظة العلاقات ضمن معطيات محتوى مادة التعلم). جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (18) ونسبة مئوية مقدارها (0.19).

مناقشة النتائج:

ما مهارات الاقتصاد المعرفي المقترح تضمينها في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الأردن؟ للإجابة عن هذا السؤال يمكن الرجوع للفصل الثالث من الدراسة، حيث تم توضيح كيفية إعداد قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي المقترح تضمينها في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الأردن بشكل تفصيلي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما نسبة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن؟ وتشير النتائج الى أن مجموع التكرارات لمهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن بلغت (1490) تكرارا، منها (784) تكرارا في الفصل الاول، بنسبة مئوية تقدر بـ (0.53)، و(706) تكرارا في الفصل الثاني بنسبة مئوية تقدر بـ (0.47).

كما وازهرت النتائج ان مهارات الاقتصاد المعرفي توزعت على المجالات السبعة (المعرفي، والاقتصادي، والتكنولوجي، والاجتماعي، والعقلي، والتقويم، والاتصال)، حيث سجل مجال التقويم الترتيب الأول بعدد تكرارات يساوي (340) تكرارا، بنسبة مئوية تقدر بحوالي (0.23)، في حين أن مهارات المجال الاجتماعي جاءت في الترتيب الاخير بعدد تكرارات يساوي (73) تكرارا، ونسبة مئوية تقدر بحوالي (0.05).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ مؤلفي كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي قد أولو مسألة مهارات الاقتصاد المعرفي جانبا من الأهمية لما له من دور في بناء فكر الطالب بناء متوازنا مرتبطا مع الواقع الملموس، إضافة الى ان تصدر مهارات الاقتصاد المعرفي ضمن مجال التقويم يعود إلى أن التقويم هو من اكثر المجالات اهمية وذلك لانها تقيس مدى استيعاب وفهم الطالب للمادة الدراسية وبالتالي التعرف على نقاط الضعف والقوة، مما يسمح للمعلم من تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، وتشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الاشقر (2020)، ودراسة مقدادي (2018).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بتضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي في الاردن.
2. الاستفادة من قائمة مفاهيم الامن الفكري في الدراسة الحالية وتضمينها في محتوى وأنشطة كتاب الرياضيات للصف السابع الاساسي بشكل شامل ومتوازن مع طبيعة المرحلة ومتطلباتها.
3. العمل على تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بصورة متوازنة في كتب الرياضيات لباقي الصفوف والمراحل الدراسية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- ابو عزام، محمد (2020). إدارة المعرفة والاقتصاد المعرفي. عمان: دار زهدي للنشر والتوزيع.
- الاحمدي، سعاد والعنزي، نوال (2016). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة عالم التربية. 17(53): 1-49.
- الأشقر، أيمن (2020). تقويم مهارات الاقتصاد المعرفي اللازم تضمينها كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي بفلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 21(1): 237-320.
- حسين، احمد (2019). كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط لمهارات الاقتصاد المعرفي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع. 27(43): 545-535.
- العساف، جمال (7017). درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي: من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. جامعة عين شمس. 41(2): 14-68.
- قبلان، احمد (2020). تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الأحياء للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4(1): 53-74.
- القرارة، احمد (2013). مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. 24(13): 1-22.
- المقادي، شهد (2018). تحليل كتب الرياضيات للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. العراق.
- النمراري، زياد (2014). تقويم جودة كتاب الرياضيات للصف الثاني الثانوي في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر البرواري، انمار (2006). التعليم الإلكتروني في ظل اقتصاد المعرفة. مؤتمر تطوير التعليم العالي نحو اقتصاد المعرفة. جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- النبهان، موسى (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. الاردن. عمان: دار الشرق.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Holsti, C. R. (1964). Content analysis for the social science and humanities, New York. Addison, Wesley.
- (2020). The Extent to which Knowledge-based Economy Skills are Included in the Secondary)Ashraah. M. & Yousef.A, Level Curriculum in Qatar. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research. 19(7), 80-100. July 2020
<https://doi.org/10.26803/ijlter> .19.7.5.

Abstract:

The study aimed to identify the level of cognitive economics skills included in the mathematics textbook for the seventh grade basic in Jordan, and the study sample consisted of the mathematics book for the seventh grade in Jordan, and the researcher used the content analysis method, by preparing an analysis card that was subject to standards and conditions for preparing evaluation tools and the most prominent results It is that the total number of occurrences of knowledge economy skills in the mathematics textbook for the seventh grade in Jordan reached (1490) iterations, of which (784) iterated in the first semester, with a percentage estimated at (0.53), and (706) repetitions in the second semester with a percentage estimated at (0.47), and the results showed that the knowledge economy skills were distributed into the seven areas (knowledge, economics, technology, social, mental, evaluation, and communication), where the field of evaluation scored the first order with a number of iterations equal to (340) iterations, and with a percentage estimated at (0.23) , While the skills of the social field came in the last order with a number of iterations equal to (73) iterations, and a percentage estimated at (0.05), and the study recommended the necessity of working to include knowledge economy skills in a balanced manner in the books of mathematics For the rest of the grades and stages of study

Key words: Cognitive Economics, Mathematics Book, Seventh Grade.